

تعد نظرية سكوبوس مهمة لأنها تعني أن نفس النص المصدر يمكن (Skopos Theory) (نظرية الهدف أو (النظرية الغائية -1 وأضافها إلى مجال الترجمة بمصطلح علمي يحمل (Hans J. Vermeer) ترجمته بطرق مختلفة واستخدمها هانز فيرمير اسمها، وتُسمى في اللغة العربية بالنظرية الغائية أو نظرية الهدف. وتعتمد نظرية سكوبوس على معرفة الغرض من الترجمة، الترجمة هو وظيفة النص المترجم (النص الهدف) في الثقافة الهدف، يكون هذا الهدف هو نفس الهدف أو الغرض للنص المصدر في الثقافة المصدر. من المسائل الجوهرية والحاسمة للمترجم. كما تُمكن سكوبوس " بعين الاعتبار من جهة، الترجمة الهدف، جانب تطلعاته وحاجاته الخطابية. وترى هذه النظرية أن الإستراتيجية التي ينبغي للمترجم اتباعها في ترجمته تعتمد على كما أن الترجمة الواحدة يمكن أن يكون لها عدة أهداف يجب مراعاتها. وهنا لا تُقِيم الترجمة عن طريق تكافؤ المعنى بل عن طريق كفايتها وفقاً لغاية النص الهدف كما يعرفه التفويض. فيها الهدف، فسيقوم ويبني إستراتيجيته في إنجاز (The Semiotic Level of Context and Discourse) العمل المترجم بناء على هذا الأساس. 2- نظرية المستوى الدلالي للسياق والخطاب في الترجمة تبين هذه النظرية كيفية التأثير، والتأثير المتبادل بين عناصر الخطاب التي تشتمل على وبين (Context and Discourse) السياق الاجتماعي والثقافي الذي يحيط بهذا الخطاب. فهي توليه الأهمية والتركيز نظراً للارتباط الوثيق في العلاقة بين السياق الثقافي وتعتمد هذه النظرية (Game Theory and Translation) والاجتماعي والنص المطلوب ترجمته. 3- نظرية اللعبة في الترجمة في أساسها على اختيار البدائل، واستخلاص أمثلها وأكثرها مناسبة بهدف استخدامها. ويرى أصحاب هذه النظرية أن عملية الترجمة تتكون من إذ يهدف كل واحد منهما إلى الفوز بناءً على التصرف مجهود. أمثال إيتامار إيفن-زهير، الترجمة الأدبية تحديداً ليست معزولة عن النظام الأدبي الذي يُكوّن منظومة مهام تربطها علاقات متواصلة مع الأنظمة أو ترجمة الأدب جزء من منظومة الثقافة، والأدب، والتاريخ في اللغة الهدف. إذ يؤكد أحد علماء هذه النظرية أن الأدب المترجم يتبع الإستراتيجية التي يُختار فيها العمل المراد ترجمته في اللغة الهدف. كما يتبع أيضاً الطريقة 5- نظرية الترجمة الكولونيالية الحديثة [أو نظرية الترجمة ما بعد عهود وما يسببه عدم التكافؤ بين الطرفين، بل وحتى الثقافتين من اختلاف وتشويه أحياناً، وضرورة أن تأخذ الترجمة هذه الثقافات بعين الاعتبار مراعية الاختلافات، فربما يؤدي نقل الأدب من الأضعف. والنظرية الكولونيالية نظرية ونموذج نيدا: ويسمى أيضاً (Analyse) النموذج الإتصالي وضعه نيدا سنة 1971، وفيه يتحدث عن ثلاثة مراحل في سيرورة الترجمة وهي: *مرحلة التحليل تمثل هذه المرحلة الرحلة الأولى في تحليل الرسالة في شكلها البسيط حيث يقوم المترجم بتبيان: - العلاقات النحوية بين وحدات) يهتم في هذه المرحلة بنقل محتوى التحليل إلى مستوى: (Transfert) النص. - المعاني المرجعية للوحدات الدلالية. *مرحلة النقل شبه لدن " المستقبل " المرسل إليه " يرى نيدا أنه من الضروري أن تحدث الترجمة في اللغة الثانية نفس الأثر الذي يجده قارئ النص وهو نوعان: تكافؤ (Equivalence ou Correspondance) الأصلي في لغته الأصلية، وهذا ما سماه بمفهوم التكافؤ أو التناسب شكلي وآخر دينامي، فأما التكافؤ الشكلي فتتم فيه إعادة النص الأصلي بكيفية آلية فتشوّه الترجمة في هذه الحالة النحو والأسلوب الخاص باللغة المترجم إليها وهذا من شأنه أن يؤدي إلى تشويه الرسالة فلاوأمأ التكافؤ الدينامي فيتم فيه نقل النص الأصلي إلى اللغة الثانية بعد إحداث تغيرات عليه فيكون الأسلوب والنحو مقبولين فيحافظ على النص الأصلي والترجمة الجيدة. إن الناظر إلى وجهة نظر نيدا هذه يلاحظ أنه يتبع اتجاه سلوكيا فالترجمة حسبه مثير واستجابة، وهذه النقطة كانت محل انتقاد من العلماء الذين يرون استحالة أن تكون الاستجابة للنص الثاني (الترجمة) مماثلة لاستجابة القارئ للنص الأصلي (المترجم) ويعود هذا لاختلاف الإطار الثقافي والتاريخي والاجتماعي لكلا النصين. يفهم بها القارئ العادي النص المترجم فهما صحيحا، بأشكال متعددة وذلك حسب عدد المستقبلين وتقيم وفق استجابة (رد الفعل) وفهم المستقبل للرسالة الموجهة إليه. التكافؤ الديناميكي والتكافؤ الشكلي هما مصطلحان لأساليب الترجمة التي أسسها يوجين وفي الغالب، فإن هذين المصطلحين يقاربان مفهوم ترجمة المعنى بالمعنى (ترجمة معاني